

روبرت نين.. ملك السكر في آسيا



روبرت كوك هوك نين، هو رجل أعمال ماليزي ومستثمر ومحسن. ويعيش نين في هونغ كونغ منذ عام 1973. وفي إبريل/ نيسان من عام 2023، قدرت مجلة «فوربس» ثروته بنحو 11.8 مليار دولار، ما يجعله أغنى مواطن ماليزي، والمركز ال 96 في قائمة أغنى أغنياء العالم. ووفقاً لقائمة «بلومبيرغ» للأثرياء لعام 2023، تقدر الثروة الصافية ل نين بـ 17.7 مليار دولار، الأمر الذي يجعله في المركز ال 97 عالمياً

ولد نين في السادس من أكتوبرا تشرين الأول من عام 1923، في مدينة «جوهور باهرو» لعائلة صينية ماليزية. ودرس في معهد«رافلز»؛ حيث كان زميلاً لرئيس وزراء سنغافورة المؤسس لي كوان يو. بدأ نين حياته المهنية عاملاً في مكتب، ثم بدأ لاحقاً مشروعاً تجارياً من الصفر بدعم مالي من أقاربه. وبعد التخرج، أصبح متعاوناً وعمل كاتباً في قسم تجارة الأرز في المجموعة الصناعية اليابانية «ميتسوبوشي شوجي كايشا» خلال فترة الاحتلال الياباني بين عامي 1942 و1945، في سنغافورة، وهي تكتل احتكر، بمساعدة وحدة عسكرية يابانية، تجارة الأرز في ماليزيا. وسرعان ما تمت ترقيته لرئاسة قسم تجارة الأرز

وفي عام 1959، أسس نين شركة «ماليان لانتاج السكر» مع شريكين يابانيين بارزين. وفي عام 1961، اشترى سكرًا رخيصاً من الهند قبل أن ترتفع الأسعار، واستمر في الاستثمار بكثافة في مصافي السكر؛ حيث سيطر على 80% من سوق السكر الماليزي بإنتاج 1.5 مليون طن، أي ما يعادل 10% من الإنتاج العالمي، وحصل آنذاك على لقب «ملك «سكر آسيا»».

وفي عام 1971، شيّد نين أول فندق «شانغريلا» في سنغافورة. وكانت أول تجربة له في العقارات في هونغ كونغ في عام 1977، عندما حصل على قطعة أرض على الواجهة البحرية المستصلحة حديثاً في «تسيم شا تسوي» الشرقية؛ حيث بنى فندقه الثاني، كولون شانغريلا. وفي عام 1993، استحوذت مجموعة «كيري» التابعة له على حصة قدرها 34.9% في صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» من شركة مردوخ الإخبارية. تقاعد نين رسمياً من مجموعة كيري في الأول من إبريل/ نيسان 1993.

ويشهد على نفوذه السياسي أنه تم اختياره واحداً من مستشاري شؤون هونغ كونغ في الفترة السابقة لنقل سيادة هونغ كونغ، كما لعب دوراً مهماً في نقل المعلومات، وإقامة الاجتماعات بين الحكومتين الماليزية والصينية، ما أدى إلى الاعتراف الدبلوماسي الكامل بالبلدين. وتمتلك شركات نين استثمارات في عدد كبير من البلدان، بما في ذلك سنغافورة والفلبين وتايلاند والبر الرئيسي للصين وإندونيسيا وفيجي وأستراليا. وتشمل الشركات في الصين 10 شركات تعبئة لزجاجات كوكا كولا وحصة في مركز التجارة العالمي في بكين

في عام 2007، قام نين بدمج مزارعه وشركات إنتاج زيوت الطعام والحبوب مع شركة «ويلمار إنترناشيونال»، ما جعلها أكبر شركة لتصنيع زيت النخيل في العالم

في فبراير/ شباط من عام 2014، بدأت شركة خدمات النفط «بي أيه سي سي أوفشور هولدينغز» التابعة لشركة «كوك» ومقرها سنغافورة محادثات مع المستثمرين لإدراج في أسهمها في بورصة سنغافورة لجمع 400 مليون دولار

في مايو/ أيار 2018، تم تعيين نين في حكومة مهاتير محمد السابعة إلى جانب تون دايم زين الدين، وتان سري داتوك. سيري زيتي أختري عزيز، وتان سري محمد حسن مريكان، وجومو كوامي سوندارام